

(٣)

قالوا: الخُضُوعُ سِيَاسَةٌ، وَتَنَصَّلُوا
مِنْ كُلِّ، مَا قَضَتِ الْعَدَالَةُ جُرْدُوا
قالوا: الخُضُوعُ، وَفُوجئوا بِأَحَبَّةِ
ثَارُوا عَلَى مُحْتَلِهِمْ وَتَمَرَّدُوا
«فَالِإِتْفَاضَةُ»، وَهِيَ أَنْبَلُ غَايَةٍ
حَمَلْتُ أَمَانِينَا، تَجُودٌ وَتُرْفِدُ
فَرَضَتْ عَلَى الدُّنْيَا إِرَادَةَ شَعْبِنَا
وَهُوَ الْعَزِيزُ، بِشَرْعِهَا وَالسَّيِّدُ
صَفَاءً أَمَامَ الْمُعْتَدِي أَفْوَاجُهَا
لَا خَافَتْ فِيهَا وَلَا مُتَرَدِّدٌ
خَطَّتْ أَسَاطِيرًا، سَيَبْقَى ذِكْرُهَا
أَبْدًا عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ، وَيُخَلِّدُ
رَدَّتْ لِأَمْتِنَا الَّذِي قَدْ ضَيَّعَتْ
مِنْ هَيْبَةٍ كَادَتْ تَضِيعُ وَتُفْقَدُ
هِيَ كُلِّ يَوْمٍ، وَاسْأَلُوا فِي «غَزَّتِي»
يَأْتِيكُمْ عَنْهَا الْبَيَانُ الْأَجُودُ